٢٥ ملا
الجمعة ٣ ايار سنة ١٩٤٦ الموافق ١ جمادى الثاني

المستقبل



تحية الشعر

الى الملك النجيب ...

الى الملك النجيب هفت قلوب
تحن لطلعة الملك النجيب

كأن الشوق طار بها خفافا
الى الملك الحبيب بن الحبيب
طلعت على البلاد فكنت فيها
كصوب الغيث في القفر الجديب
وفي بلد « الرشيد » درجت تحبو
فكاد يضوع من عرف وطيب

ترفق إن مشيت على ثراه
فتحت خطاك حبات القلوب

سعيد العيسى

مجلة سياسية أسبوعية

آراء الزعماء

في واجبنا بعد البيان المشئوم

كان بيان لجنة التحقيق المشتركة حديث الجميع في انحاء البلاد . وقدرأت (المستقبل) ان تستطلع آراء بعض الزعماء ورجالات البلاد في هذه الخطوة الخطيرة فتمكنت من الحصول على ما يلي

عطوفة احمد حلمي باشا

قال عطوفته : ان هذا التقرير الذي صدر عن اللجنة سبب جرحا لن يندمل في العلاقات بين العرب من ناحية و بريطانيا واميركا من الناحية الثانية . اننا سنقاوم هذا المشروع الذي جاءت به اللجنة وهذه المقاومة لن تقتصر علينا لوحدنا بل ستتعدانا الى البلاد العربية جمعاء . لقد كنا ننتظر من هذه اللجنة تحقيق بعض المطامع الصهيونية فقد اثارت تصريحات بعض اعضائها وميولهم مثل هذا الشعور عند العرب ولكننا ما كنا نتوقع ان تعود بنا هذه اللجنة الى عهد جنكيز خان وهولاكو فتوصي بابادة شعب لاحلال آخر محله . ثم اين تلك الحريات والمثل العليا التي كانوا ينادون بها ايام الحرب حقا ان هذا التقرير لادهي وامر من كل طغيان

الاستاذ جمال الحسيني

وقابلت سعادة الاستاذ جمال الحسيني عميد اللجنة العربية العليا ورئيس الحزب العربي الفلسطيني وكان يستعد لانعقاد مكتب الحزب . قلت لسعادته : ما رأيك في هذا التقرير قال : رأيي وهل هناك الا رأي واحد تجاه هذا الطغيان الجارف والظلم الذي ما بعده ظلم ، اننا سنقاوم هذه السياسة الجديدة التي اوصت بها لجنة التحقيق بكل ما لدينا من وسائل وقوى . اننا سنعمل وسنقاوم ولا ريب ان الله نصيرنا والنجاح حليفنا

الاستاذ عوني عبد الهادي

وقابلت الاستاذ عوني عبد الهادي عميد حزب الاستقلال فقلت ما رأيك في هذا التقرير قال : لقد ابنت رأيي بالامس . اننا يؤيدنا العرب على اختلاف اقطارهم وامصارهم سنرفض هذا التقرير رفضا باتا لا هوادة فيه واذا ما عملت الحكومتان البريطانية والاميركية على تنفيذه بالقوة فانه ذلك سيؤدي حتما الى ارتماء العالم العربي في احضان روسيا

البقية على صفحة ٢٢

حديث الجمعة ...

اعلنت الحرب في مدينة نابلس لا على عدو يحاول غزو المدينة وانتزاعها من اهلها بل بين سكانها انفسهم وفي سبيل مقاعد واهية لا يملك من يحتلها من امر نفسه ولا من امر بلده شيئا . واستتبك الفريقان المتنافسان في انتخابات المجلس البلدي في معارك دامية استعملت فيها الاسلحة النارية والعصي الغلظة واريقت فيها الدماء ، وزهقت بسببها روح طفلة بريئة مظلومة برصاصة طائشة اطلقها شخص طائش .

ولقد عز على والله ان تقع مثل هذه الحوادث المفجعة في مدينة نابلس تلك المدينة التي عهدنا فيها الغضب في سبيل الكرامة الوطنية لا في سبيل التناحر الحزبي المشئوم وعرفنا منها الثورة لاجل الغايات النبيلة الشامخة لا من اجل كراسي متداعية لا تسمن ولا تغني من جوع .

لقد كنت اعرف عن رجاحة عقول اهل نابلس وكلهم عائلة واحدة تربط القربى والنسب ما كان يربأ بهم عن هذه الاعمال التي لا تليق بكرام الرجال ولكنها الحزبية اللعينة ولكنها العصبية الجاهلية نفثت سمومها فاخرجتهم عن حكمتهم وقذفت بهم في هذه الحمأة المقوتة

الا سحقا للنجاح الحزبي اذا كان الطريق اليه ملطخا بالدماء في بلد ينبغي ان يعيش اهله متضافرين متماسكين

صراحة .....

هذا هو قناع الوعود الكاذبة الخادعة يسفر وها صباغ الصداقة الزائفة يزول ، فاذا بنا امام خداع اثيم وكراهية متأصلة واذا بنا وجها لوجه امام مصالح مشتبكة ومطامع لا حد لها ولا نهاية.

تذل في حضرتها الاخلاق وتنعدم المثل ، فلامبادىء ولاحريات ولا كرامة ولا عزة وانما الاذلال كل الاذلال وضياع العهود والوعود ، والركوع ثم السجود في قبلة المال والنفوذ نقدته اليهودية العالمية ويتنادى به السلطان الاميركي

وما قيمة العهود والمواثيق ما يغضب صديقا يغرق المال بلا حساب وحليفا يؤيد بلا تحفظ ويعمل جاهدا على الدفاع عن الاستعمار كادحا في سبيل الاستغلال واستنزاف دماء الشعوب المستضعفة التي لا حول لها ولا طول والتي كان لها من حسن نيتها وسلامة طويتها مغرر وأي مغرر يحملها على الايمان بالمثل العليا ، والثقة بالمبادىء والحريات .

اعلن بيفن (وهو الوزير الخطير) ان لجنة تحقيق مشتركة ستوفد الى فلسطين لدراسة قضيتها وبحث مشكلتها ، وهل هناك قضية تحتاج الى بحث ، ومشكلة يعوزها التحقيق ، الا ما خلقه الاستعمار الغاشم من اوضاع شاذة هي في عرف الحق والمنطق ابشع انواع الفاشستية والديكتاتورية واشنع ضروب الافناء والابادة .

وجاءت لجنة التحقيق فاظهر العرب من جديد حسن نيتهم وهل طوح بهم في هذه المغاور والمهامة الاحسن الفية وقالوا لنظهر امام اللجنة فقضيتنا حق واضح ابلج وليس من العار ان ندفع عن حق وان ننكر باطلا فظهروا وظهرنا ولكنا تناسينا ان الضمائر تشرى وتباع وان الحق لا وجود له في عالم مليء بالخداع والنفاق والمصالح.

وانتظرنا طويلا نتيجة التحقيق وكنا نركن الى الهدوء نتلفت ذات اليمين وذات الشمال فلا نجد الا تهديدا ولا نعثر الا على وعيد فقلنا لنصبر ولنحتمل هذا الاستفزاز فلعل لهذا الليل البهيم اخر ، ولعل ما سمعناه من وعود وعهود يطغي على كل شيء فينتصر الحق ويزهق الباطل فاذا بنا لا نجد الا اثما يتلوه اثم وكذبا يتبعه نفاق وخداعا يعقبه تضليل واذا بنا وجها لوجه امام الديموقراطيتين العظيمتين تتنكران للمواثيق وتسفران عن حقيقة ما يحملانه من كراهية ومن تجاهل لكل ما في الحياة من قيم معنوية

اما نحن فقد انتهى بالنسبة الينا دور الخداع والتضليل وبانت لنا ولكل ذي عينين حقيقة تلك الدعوى من الصداقة والحب والتحالف واصبح امرا لازبا لازما علينا ان نلبس لكل حالة لبوسها ، وان نتخذ من كل وضع الموقف اللائق بنا كشعب ينافح عن حقه ويدافع عن كرامته ويذب عن حياض بلاده

اصبح من الواجب علينا ان نعمل كل

في عيد المليك

كان بودنا ان نحتفل بهذا العيد كأسعد ما في ايام السنة من اعياد كيف لا وهو يوم فيصل ، الشبل الهاشمي الفذ ، والكعبة المقصودة تتجه اليها الامال وتهفو القلوب تحيط بهالة من الولاء والاجلال والاكبار والاخلاص

وكان بودنا ان يبدو على سريره كل منا لمحات الفرح وسمات السرور ولكنها المصائب تتوالى والنكبات تتعاقب فاذا بنا امام كارثة جديدة ونازلة ما بعدها من نازلة واذا بالقلوب التي تطرب ليوم فيصل تتنزى الما وتقطر دما لقضية شعب قضى عليه المستعمرون الاثمون ان يباد في ارضه وان يهان فوق اديمه

لكننا لن نسكت على ضيم وسنتخذ من هذا اليوم الاغر يوم فيصل السعيد حافزا يدفعنا الى الامام متكلين على الله واثقين من ان شعب فيصل وشعوب الفاروق وعبد العزيز وعبد الله لن تخذلنا في محنتنا وستنصرنا في عدالة قضيتنا وستجاهد من اجلنا

حيا الله فيصل وشعبه واطال في عمره السعيد المديد وحقق لنا ما نصبوا اليه من امال واماني

أنباء السياسة

ـ عقد المكتب المركزي للحزب العربي اجتماعا صباح الاربعاء بدعوة مستعجلة من رئيسه الاستاذ جمال الحسيني وقرر رفض تقرير لجنة التحقيق المشتركة الرفض القاطع والعهدة الى اللجنة العربية العليا بالدعوة الى مؤتمر عام تزول فيه الضغائن وتتوحد النزعات لتتخذ البلاد موقفا مشتركا واحدا تجاه هذه الكارثه تحل بالبلاد

ـ قررت اللجنة العربية العليا في اجتماعها العاجل الدعوة الى مؤتمر عام دون النظر الى الحزبيات والاتجاهات لتحديد موقف البلاد والشعب العربي من تقرير لجنة التحقيق كما قررت اصدار بيان الى الشعب الكريم وتقديم المذكرات برفض التقرير الى امانة الجامعة العربية والى الدول العربية كافة والى الحكومتين البريطانية والاميركية

ـ علمنا ان اللجنة العربية العليا ستطلب الى مجلس الجامعة العربية رفع قضية فلسطين الى مجلس الامن الدولي وقد علمنا ان في النية ارسال وفد الى موسكو لاطلاع حكومة الاتحاد السوفياتي على حقيقة مشكلة فلسطين

ـ صرح فخامة سمير باشا الرفاعي ان يوم ٢٥ ايار سيكون يوم التتويج وان المجلس التشريعي الاردني يعد الان دستور البلاد الجديد وفي يوم ٢٥ ايار ستستقيل الوزارة الحالية وتجري الانتخابات على اساس الدستور الجديد وقد علمنا ان المجلس المقبل سيدعى مجلس النواب وان في النية ايجاد مجلس صغير يدعى بمجلس الاعيان

ـ يسافر غدا السبت صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم الى بغداد بالطائرة يرافقه سعادة الدكتور شوكت باشا الساطي طبيب سموه الخاص

ـ وقد صرح لنا فخامة سمير باشا الرفاعي ان من المنتظر اتمام المباحثات التمهيديه بين العراق وشرق الاردن لتوحيد البلدين . اما نوع هذا التوحيد فسيكون في توثيق الروابط بينهما توثيقا يضمن لها التمثيل الدبلوماسي المشترك في الخارج وتوحيد الدفاع عن البلدين ورفع جوازات السفر .وفي كلمة اصرح اقامة بناء داخل بناء الجامعة العربية يبدو فيه ما يمكن للبلدين ان يعملا في ميدان السياسة العالمية

علمنا ان الحزب العربي في اجتماعاته يومي الاربعاء والخميس قرر ايفاد وفود الى البلاد العربية لاطلاعها على رأي فلسطين كما قرر الاضراب العام والقيام بالمظاهرات والدعوه الى اجتماعات شعبية عامة في القريب العاجل لافهام الشعب حقيقة ما يجب عليه القيام به لمواجهة هذه التطورات



تعبان فندي : ايش مالك يا حكومة نايمة ليش مش شايفه البواخر تيجي والارهابيين بيعملوا

شيء وأن نقدم على كل تضحية لنثبت للعالم بطلان هذا الاجحاف الذي يلحق بنا وهذا الظلم الفادح الذي ينزل بساحتنا ونظهر للصديقة الغادرة ان الصداقة والغدر ضدان لا يجتمعان وان العرب كما كانوا كرماء في الصداقة سيكونون اشداء في العداء وانهم لن يسكنوا على ضيم ولن يقيموا على هوان

لنرفع عقيرتنا بالشكوى قبل كل شيء فلعل العالم لا يعدم من ينصر قضية حق ويؤيد حرية شعب

لنعمل ولنعمل فقد فات أوان الكسل والنوم ، وجاء أوان الشد فاشتدي زيم

خيري حماد

ـ قيل ان زيارات الاستاذ جمال الحسيني عميد اللجنة العربية العليا ورئيس الحزب العربي الى المدن الفلسطينية سيعدل موعدها من يوم الجمعة الى يوم آخر من ايام الاسبوع

ما هذا ...

وقعت في نابلس في الاسبوع حوادث مؤلمة مؤسفة نتجت عن توتر الشعور من جراء المعركة الانتخابية المقبلة لهيئة البلدية

ومهما قيل في اسباب هذه الحوادث والدوافع اليها فالامر المؤسف فيها انها وقعت امام مشهد من بعض رجال البوليس المسئولين دون ان يقوم هؤلاء بايقافها في الحال ، حقنا للدماء وحفظا للارواح

والذي يؤلم في هذه الحوادث انها ليست بشير خير وانما نذير شؤم ودليلا على ان الروح الرجعية ما زالت مسيطرة على البعض من الذين يرغبون في فرض زعامتهم على الناس فرضا

والشعب الذي يسمع بهذه الحوادث لا يسعه الا ابداء الالم والنصيحة بالعدول عن مثل هذه الطرق المعوجة التي لا تكسب نفوذا ولا تعمل على نجاح

ـ علمنا ان الحزب العربي الفلسطيني يعتزم اجراء تطور جديد في تنظيمة وطريقة تشكيلة وسيطلب المكتب الرئيسي للحزب الى فروعه في مختلف المدن الدعوة الى عقد اجتماعات عامة في كل مدينة وبلدة يحضرها اعضاء الحزب ومؤيدوه ويقومون بانتخاب هيئات ادارية جديدة للفروع يمثل فيها اعضاء الحزب تمثيلا صحيحا

ـ جاءتنا من السيد رشاد الخطيب التميمي الكلمة التالية :

قرأت في العدد الاخير من (المستقبل) الاغر خبرا عن انتخابات بلدية الخليل وفيه انني رشحت في قائمة خاصة وبما انه تربطني بصاحبي الفضيلة الاستاذين الجعبري وعرفة روابط صداقة شخصية فسوف لا أؤيد فريقا على آخر كما انه اذا خطر لي دخول معركة الانتخابات فسأكون مستقلا ان شاء الله

ـ قيل ان احدى الصحف اليومية الكبرى التي تصدر الان في يافا قد استأجرت عمارة كبيرة لها في القدس وانها ستأتى بمطابع « اللينوتايب » التي اوصت عليها من الخارج الى القدس رأسا وانها ستبدأ عملها في تموز المقبل على اكثر تقدير

ـ يقوم بنك الامة العربية الان باجراء الاستعدادات اللازمة لفتح فرعين له في دمشق وبيروت بعد النجاح الذي لقيه فرعه في القاهرة . وهذه الخطوة الموفقة دليل واضح على تقدم هذه المؤسسة القومية ونجاحها في ميدان الاقتصاد العربي

ـ تواصل صحف بيروت ودمشق من يومية واسبوعية حملاتها الشديدة على معاهدة الاستقلال الاردنية

ـ وصل الى دمشق العلامة الكبير الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء . لانحراف طرأ على صحته وعملا بنصيحة اطبائه . والعلامة آل كاشف الغطاء اشهر من ان يعرف فهو صاحب الفتاوي المعروفة عن قضية فلسطين

ـ انتدب معالى الاستاذ عبد الرزاق السنهوري باشا الخبير في القانون ووزير معارف مصر السابق بمهمة خبير فني لدى الحكومة السورية لتنظيم بعض القوانين العدلية واجراء الاصلاحات اللازمة في الجامعة السورية .

ـ قال سمو الامير فيصل ال السعود في زيارته الاخيرة لدمشق ان دمشق للعرب كلهم لهم مجدها وفخرها وعليهم ان يزودوا حقها ويصونوا بيضتها وقد اراد الله ان نزور دمشق الا في يوم عيد الجلاء

ـ قال الاستاذ اكرم زعيتر في خطابه الداوي في يوم الجلاء بدمشق ما يلى : قال لي صديق حين مرت الاعلام الخفاقة في مواكب الامس واجتلينا اعلام مصر والعراق وسورية ولبنان والعربية السعودية والاردن اين علم فلسطين بين الاعلام فقلت له لا تيأس يا صاح فكل علم عربي هو علم فلسطين وان كارثة فلسطين ستوحد هذه الاعلام وتنسج منها علما واحدا هو علم الوحدة العربية .

ـ قال سمو الامير فيصل آل سعود ان الخط الحجازي اضحى من الضروريات وقد اصبحت لنا رغبة اكيدة في تحقيق اعادة سير هذا الخط اما اسباب عدم تحقيقه في الماضي فلان المفاوض كان اجنبيا لا علاقة له بالموضوع

ـ اعرب سمو الامير فيصل ال سعود عن امله الكبير بمستقبل الجامعة العربية لانها ترمز الى الاتحاد العربي وقد حققت التضامن وهي ساعية لتحقيق امال العرب

ـ اعلن رئيس الدولة الفرنسية اصداره الامر بالعفو عن ٧٠ معتقلا من زعماء تونس

ـ شوهد صاحبا الفخامة توفيق باشا ابو الهدى وسمير باشا الرفاعي وكلاهما من رؤساء الوزارات الاردنية السابقين يجلسان معاً في صالة فندق الملك داود · ومما يجدر ذكره ان فخامة سمير باشا الرفاعي قد قدم القدس ليشرف بنفسه على اجراء العملية لاخيه الاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي فنتمنى له عاجل الشفاء

حـ ....

علمنا ان مفاوضات جديدة تدور بين الزعماء بعد نشر تقرير لجنة التحقيق المشتركة · وان هذه المفاوضات تستهدف ايجاد لجنة طوارىء مؤقته تكون مهمتها تحديد موقف البلاد من هذا التقرير ولتكون البلاد في موقف يمكنها من اتخاذ خطة واحدة تجاه هذه التطورات

وقد علمنا ان هذا الامر تم بحثه في كل من الجلستين المستعجلتين اللتين عقدهما الحزب العربي صباح الاربعاء واللجنة العربية العليا بعد ظهر اليوم نفسه

ـ علمنا ان مركز بنك التسليف الزراعي لانقاذ اراضي فلسطين ، وهو المشروع الذي اقره مجلس الجامعة العربية سيكون في القاهرة واذا اقتضى الامر فسينقل المركز فيما بعد الى القدس

ـ علمنا ان السلطات المختصة ترفض السماح لكل من السادة عزت دروزه واكرم زعيتر وممدوح السخن بالعودة الى فلسطين بالرغم من المساعي المتواصلة التي بذلت في هذا الخصوص والسيدان الاولان يقيمان في دمشق اما السيد ممدوح فيقيم في عمان . ومن المتوقع ان يعود الى البلاد قريباً السيدان واصف كمال واكرم الجاعوني بعد وصولهما الى لبنان

ـ عقد زعماء الاحزاب الخمسة اجتماعاً جديداً اتخذوا فيه بعض المقررات المهمة التي سيصدرونها في بيان يذيعونه في الصحف

ـ اعلمنا الاستاذ اميل الغوري امين السر العام للحزب العربي الفلسطيني انه قدم مع عائلته الكريمة المؤلفة من ثمانية اشخاص بالطائرة من القاهرة لان سير القطارات كان متوقفاً آنذاك بفضل اضراب الموظفين وقد كلفته الرحلة ٧٢ جنيهاً لا ٩٠ جنيهاً كما نشر باعتبار اجرة الراكب الواحد تسعة جنيهات

ـ يفكر فخامة توفيق السويدي بك رئيس الوزارة العراقيه بانشاء حزب جديد برئاسته

ـ تعد الحكومة العراقية العدة لفتح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية لتعديل المعاهدة ولا سيما المادة الرابعة منها التي تضع الموانىء والمطارات والسكك الحديدية وطرق المواصلات تحت تصرف بريطانيا في حالة الحرب

ـ تضع الوزارة العراقية الآن مشروعاً لفرض التعليم الاجباري

ـ تقدر خسائر العراق من فيضان نهر دجلة الاخير باثني عشر مليوناً من الجنيهات

... مِنَ العَصفورية

اللهم اشهد ، اني لم اظلمهم ولم اتحامل عليهم ولن اظلمهم او اتحامل عليهم ولكنهم هم الذين ظلموا انفسهم وهم الذين جنوا عليها ، وان جناية « براقش » على نفسها تهون . . بجانب جنايتهم على انفسهم

اللهم اشهد بانهم اصدقائي واخوتي ولا اضمر لهم الا الاحترام والاخلاص ولا اطلب منك لهم الا الهداية والغفران

هؤلاء المساكين المشرفون على ادارة القسم العربي بدار الاذاعة الفلسطينية بهذا البلد المقدس الذي بقي مقدساً حتى جاءوا فخدشوا اسمه وكادوا ان يتلفوه

ـ هل نسألهم الى اي طريق هم سائرون والى اي هدف يعملون ! هؤلاء الذين منهم يصدر صوت القدس وويل للقدس والذين يسمعون القدس

يا رب تلطف بهم ! واجعل خاتمتهم تختلف عن التي يرجونها ويطلبها لهم المستمعون الكرام ؟ يا رب ارحمهم . . . وارحم مطربيهم وارحم اولئك المسكينات مطرباتهم واخيراً وليس آخراً ارحم مستمعيهم

يا ناس !! هذه كلمتي ولن اسكت ابداً وقد اصبحت « القطط » مطربات الله اكبر

مجنون . . . فاتركوني . . رد الله علي عقلي ورد لهم صوابهم الضائع

« مجنون »

في دنيا العروبة

اى صلاح الدين . . .

هنا دمشق

هذه لمحات خاطفة من مجالي مهرجان الجلاء عن سوريا في الاسبوع الماضى ولقد كان يوما اغر في تاريخ العاصمة السورية ، غدت معه المدينة ملتقى العرب ومهوى افئدتهم ومطمح انظارهم فلقد زخرت ساحة شهدائها بما يزيد على نصف مليون نسمة تظللها الاعلام العربية وكانت الفرحة ترف في القلوب والقلوب تصفق فى الضلوع والامة كلها تسير في ركاب التاريخ

ابرز ما في المهرجان

وكان ابرز مافي المهرجان بعد انتهاء العرض العسكري تقدم وفود المحافظات السورية من فخامة رئيس الجمهورية تقدم اليه هدايا من تراب محافظاتهم الغالي معربة بذلك عن ولاء هذه المحافظات لفخامة السوري الاول

التحدث بنعمة الله

وانطلق فخامة الرئيس يلقي خطبة الجلاء التاريخية المجلجلة فكانت سفرا قيما يضم تاريخ الشام كله . وكم كان جميلا من فخامته ان يتحدث بنعمة الله عليه وعلى هذه الامة حين قال : « لقد مد الله في عمري فرأيت واخواني الذين حكم المستعمر علينا منذ ربع قرن بالاعدام لاننا ابينا ان نقر الاذى وان نقف على الهوان واثرناها على استعماره وطغيانه حربا مقدسة لا هوادة فيها ، رأينا اليوم بفضل جهاد الامة وتضحيتها كيف يعود الحق الى نصابه

ان من البيان لسحرا

واستطرد فخامته . ولقد صبرنا حتى انقلبت النقمة نعمة وحفر الاستعمار بيده لحده ومن حالكات تلك الليالي السوداء بزغ فجر هذه الحرية الزهراء « ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين »

لقد انجلت الغمة عن هذه الامة وصدق الله وعده ونصر جنده وهزم الطغيان وحده

علم فلسطين

كانت اعلام الدول العربية كلها تخفق عالية في سماء مطار المزة ورنت الانظار من بينها الى فلسطين فاذا مكانها خال لا علم فيه وتقدم احدهم من الاستاذ اكرم زعيتر يسأله عن علم فلسطين فصعد الابن البار زفرة محرقة وقال : من هذه الاعلام كلها ينسج الآن علم فلسطين

اين صلاح الدين

والقى الاستاذ زعيتر كلمة فلسطين في المهرجان فكانت لفتة بارعة منه الى عهدين وتاريخين : انى ارى الجنرال غورو يهرع لزيارة البطل الثاوي على مقربة من الجامع الاموي وقف القائد الظافر واستعرض في ذهنه فى لمحة البصر الخاطفة حروبا طاحنة واحداثا تاريخية وزحوفا ومعارك ثم قال : اين صلاح الدين لقد جئنا ... وقضي الامر

ولكن الدهر سمع هاتفا من وراء الغيب يقول : (أي صلاح الدين كلا انهم سوف يخرجون ثم كلا انهم سوف يخرجون . انه انتصار الباطل الى حين انه ربع قرن تقر عينك ويجلو الغاصب عنها وتعود الى اهلها) وصدق الهاتف من وراء الغيب ..

على كيفي ...

تعالوا معنا اليوم نشيع ناسا اخرين الى مقرهم الاخير

لم نكد ننتهي من تأبين زعامتنا ونهيل عليها التراب في مأتمها حتى بدأت تنتقل الى جوار الشيطان شخصيات كنا نجلها ونأمل منها بعض الخير فاذا بالامال سراب يتحطم على صخرة الواقع واذا بطاعون الانانية ينتشر اليها فلا يبقي ولا يذر

اولئك هم المتناحرون على كراسي بلدياتنا المتأكلة التي بدأ ينخر فيها السوس ولم يعد لها شيء من رهجها القديم

يا ناس . الخوارج رغم ما قيل عنهم كانوا قوما صدقوا ما عاهدوا الله عليه حين قاتلوا اول المتنابذين في الاسلام واول المتنابذين في الاسلام كانوا عليا ومعاوية وابن العاص من الصحابة الاكابر خرج عليهم الخوارج المجاهدون وهم من هم .

اما « هلافيتنا » فهم فلان وفلان الخ والانانية والغرور اعلم بهم

اليس الخروج عليهم جميعا جهادا اعظم من جهاد الخوارج الاولين ؟

« عين »

شكاوى الشعب وصيحات الجمهور

هذا باب جديد يطل عليك ايها القاريء العزيز لينقل اليك شكاوى الجمهور ويحمل الى اذان الحكومة والمسؤولين ما يتردد في الافواه ومن انات وظلامات فلا تبخل علينا بشكواك ولا تتأخر عن اعلان منك فلعلنا في هذا الباب نقدم اليك بعض الخدمة التي تطلبها .

تجارنا والمقاطعة

هذه رسالة ترد الى محرر الباب من احد قراء المستقبل وفيها يشكو من عدم المحافظة على تنفيذ قرار المقاطعة تنفيذا صحيحا وينحو كاتبها في اللوم على التجار العرب انفسهم لان بعضهم يستغل هذا الظرف اشنع استغلال ويحاول ان يجد من وطنية الشعب مبررا لانتفاخ جيوبه من جديد بعد ان اعياها انتفاخها زمن الحرب .

اجل ان في يقوله القاريء العزيز بعض الحق وان شئت فقل كله فلا تعدم البلاد من يعميهم المال وشهوة جمعه عن كل شيء وينسيهم كل ضمير ووطنية فالى هيئاتنا الوطنية والاقتصادية نرفع هذه الظلامة فلعلها تبتكر من الاساليب الصحيحة ما يردع كل طامع مستغل عن طمعه واستغلاله .

رواتب الموظفين

وهذه رسالة ثانية من موظف يشكو فيها من اصرار الحكومة ولو صوريا على خصم رواتب ايام الاضراب من معاشات الموظفين مع انها في اقتراحها بدفع التعويض عن ايام الحرب قد اعترفت للموظفين بان حالتهم تدعو الى الشفقة والرثاء والمساعدة

ان ما يقوله هذا الموظف المسكين يتفق مع الحق وينطبق على الواقع فالحكومة تقدم باليد اليسرى ما تريد اخذه باليد اليمنى واذا كانت ترغب في اتخاذ هذا القرار كتدبير رادع زاجر فكثير ما كانت الرحمة متغلبة على القانون واذا كان للحكومة ان تشك في هذا فلتسأل حضرات القضاة

الارهابيون وقانون الطواريء

يشعر الجمهور العربي بتذمر شديد ، من هذه الحوادث الارهابية الكثيرة المتلاحقة التي تقع في كل يوم بين سمع الحكومة وبصرها ويذهب ضحيتها الجنود ورجال البوليس من بريطانيين وعرب

ان هذه الحوادث وما يتلوها من تضييق على الحريات تصيب العرب كما تصيب غيرهم بنتائجها والجمهور يتساءل ما الذي يحول بين الحكومة وتطبيق قوانين الطواري وانظمتها على الارهابيين اليهود بنفس الروح والشدة كما طبقت على العرب سنوات الاضطرابات وكيف تبيح الحكومة لنفسها ان تحكم على العربي باشد العقوبة من اعدام وسجن مؤبد لمجرد العثور على طلقة فارغة في جيوبه بينما لم نسمع مطلقا بانها طبقت مثل هذه الاحكام على الارهابيين الذين تعتقلهم في ملابس الميدان وفي ساحات المعارك وفي ايديهم المدافع الرشاشة والقنابل وما اشبهها من اسلحة تستخدم لقتل الانكليز

يهددون

نقلت الصحف اليومية العربية عن جريدة هابوكر في عددها الصادر يوم الاحد الماضي مقالا رئيسيا ذكرت فيه ان اليهود يتتبعون بفخر واعزاز معركة بيريا انهم كانوا يؤيدون بكل قلوبهم اولئك الذين يناضلون لحرية الهجرة وقد وقف يهود فلسطين وما زالوا يقفون كسور وراء صفوف المدافعين عن استعمارنا ومستعمراتنا

هذا ما نقلته الصحف اليومية وقد اثار هذا عاصفة من التذمر والشكوى التذمر من هذا التهديد والشكوى من الصحف العربية لانها لا ترد عليه

اما التذمر فله مبرراته واما الشكوى فلا استطيع ان اقول شيئا عنها وهل ينطق من في فيه ماء

من صفد

وهذه رسالة من اخ كريم في مدينة صفد يصف فيها كاتبها حفلات الاستقبال الرائعة التي اقيمت في المدينة عند زيارة المندوب السامي لها في الحادي عشر من الشهر الماضي عندما اجتمع العرب واليهود في صعيد واحد يرحبون بفخامته فاستغل حاخام يهودي هذه الفرصة ، وخطب ليقول ان صفد بلد مقدسة عند اليهود وقد قاموا فيها بتحسينات كثيرة وانهى خطابه السياسي الجامع بالدعوة الى اباحة الهجرة اليهودية المطلقة وينهي القاريء رسالته بالشكوى من رجالات العرب في المدينة الذين حضروا الاجتماع واستمعوا الى الخطاب من اوله الى اخره دون ان يبدوا امتعاضا او تذمرا .

حقا انه لحادث غريب نرويه كما هو ناقلين شكوى قارئنا العزيز دون اي تعليق تاركين للهيئات العربية الرسمية ان تتخذ من التدابير في المستقبل ما يحول دون تكرار هذه الحوادث.

***

أرقام ناطقة في دوائر الحكومة

دائرة المؤن هذه الدائرة التي كانت ولا تزال بالرغم من دنو اجلها يهودية في طابعها صهيونية في تصرفاتها وسياستها اثارت من شكوى الجمهور ، وتذمر التجار والمستوردين ما لم تثره اية دائرة خلقتها لنا نقمة الحرب وجعلت منها اداة طيعة لبناء الكيان اليهودي واقامة الدولة الصهيونية التي يحلمون فيها منذ عهد بعيد

ارقام ناطقة وهل هناك الا الارقام التي اذا ذكرت للشعب اظهرته على حقيقة ما يبيت له في الخفاء وما يدبر له بالليل البهيم وهو غافل عن كل شيء الا دعوى الحكومة بانها قد امنت له طيلة الحرب الدقيق والسكر باسعار رخيصة.

تعال معي الى رئاسة دائرة المؤن في القدس كما كنت اعرفها قبل مدة ليست بالطويلة وفي العهد الذي كانت فيه هذه الدائرة تسيطر على جميع مرافق الحياة في البلاد ولها من الاهمية والنفوذ ما ليس لدى اية دائرة اخرى من دوائر الحكومة .

تعال معي وانظر بعينيك ١٤٠ موظفا ليس بينهم من العرب الا ٢٨ يضافون الى ستة او سبعة من المراسلين والفراشين اما البقية الباقية فمن اليهود باستثناء عدد من المديرين الانكليز لا يتجاوز عددهم اصابع اليد .

هذا هو المستر ولش رئيس الدائرة ومديرها العام ودعنا من الحديث عنه فهو رجل طيب كما يصفه الكثيرون ولعل طيبته هذه كانت حافزا الى جميع التصرفات التي وقعت في دائرته والتي كان لاهيا عنها بزياراته المتعددة الى انكلترا ورحلاته وجولاته في بلاد الشرق الاوسط

هذا سكرتيره الخاص ، يهودي يتراءى للكثيرين من الجاهلين بحقائق الامور انه عربي لطبيعة اسمه وفي مكتبه عدد من الموظفين يتجاوز السبعة ليس بينهم عربي واحد وفي يد هذا المكتب تعيين الموظفين وترقياتهم لا للرئاسة وحدها بل لجميع الفروع في انحاء البلاد

وهذا نائب (المراقب) وهو انكليزي طبعا وكان طيلة الحرب من الانكليزي واما سكرتيره وموظفو مكتبه الخاص فكلهم من اليهود اللهم الا كاتب بسيط يعمل في السجلات والدوسيهات

وهذا قسم الحبوب والمطاحن والزيوت وهو يسيطر على كل شيء ، وكان رئيسه انكليزيا اما الان فيهودي والحمد لله وجميع مساعديه من الخبراء والفنيين من اليهود ، باستثناء موظف او موظفين لا اهمية لهاولا وزن من العرب واذا كنت تريد ايها القاريء العزيز ان تعرف شيئا عن تصرفات هذا القسم ، فاسأل عن عدد المطاحن اليهودية التي اشتغلت في الحرب وقارن بينها وبين عدد المطاحن العربية تجد البون واسعا والفرق كبيرا وان كنت تريد ان تتعمق في البحث فاسأل عن الارباح الهائلة التي جنتها مصانع شيمن وغيرها من مصانع الزيوت اليهودية .

وهذا قسم اللحوم ورئيسه طبيب بيطري من اليهود وموظفو مكتبه كلهم من اليهود واذا اردت ان تعرف شيئا عن هذا القسم فاعلم ان هذه التجارة ـ تجارة الاغنام والمواشي ـ التي كانت وقفا على العرب قبل الحرب اصبحت الان تتنازعها الايدي اليهودية بفضل هذا القسم واعلم اكثر من هذا ان رعاية مواشي الحكومة في عهد من العهود اعطيت للرعاة اليهود وهم من حملة الدكتوراة والشهادات العالية جاءوا لينافسوا الرعاة العرب حقهم في الحياة.

وهذا قسم الصناعات والكيماء ، وكانت رئيسته انكليزية واظنها ما زالت ترأس هذا القسم اما العاملون الحقيقيون فيه فهم من اليهود من حملة الدكتوراة وما شابهها من الشهادات التي لا نعلم صحتها وهم بوصفهم خبراء يسيطرون على الصناعة ولعل في سيطرتهم ما دفع بالصناعة اليهودية اشواطا بعيدة الى الامام ومن ابرز ما قام به هذا القسم زمن الحرب اصدار التوصيات برخص الحاجات التي يطلبها اصحاب المصانع من دوائر المراقبة الخفيفة والثقيلة واذا كنت تشك ايها القاريء في ما عمله هذا القسم للصناعة اليهودية فاطلب الحصول على عدد الرخص التي صدرت عنه لليهود واقرن بينها وبين الرخص التي صدرت للعرب تجد العجب العجاب

وهذا قسم العلف والدواجن والاسماك وصناعات الالبان ورئيسته كانت سيدة انكليزية خلفها موظف انكليزي اما جميع موظفيه وخبرائه

البقية على صفحه ٢١

استفتاء حر

مثلي الاعلى

هذا استفتاء لفريق من شبابنا المثقف عن اهدافهم ومثلهم العليا في الحياة. وقد اثرنا ان نترك لكل منهم الخيار في الحديث والبحث عن اية ناحية يشاءونها فلعل في ما كتبوا التوجيه اللازم لشبيبتنا .

الاستاذ سيف الدين زيد الكيلاني

لما كان الكمال لله وحده ولرسله الكرام من بعده فان سيدنا محمد هو المثل الاعلى للانسان الكامل .

ولما كان البشر عدا الرسل لا يمكن ان يبلغوا حد الكمال في جميع خصائصهم وميزاتهم كان من العسير على المرء ان يتخذ منهم مثلا واحدا اعلى لنزعاته كافة

لهذا كان مثلي الاعلى في نزاهة الحكم عمر الفاروق لما اتصف به من عدل وحزم

وفي السياسة والحكم معاوية القائل : لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت قالوا وكيف قال : ان شدوها ارخيتها وان شدوها شددتها

وفي البطولة خالد بن الوليد لانه لم يخسر معركة من المعارك العديدة التي خاضها طيلة حياته .

وفي البلاغة علي بن ابي طالب لانه مفتاح مدينة العلم وبابها

ومن قرأ (نهج البلاغة ادرك قيمة هذا الكتاب الفذ

وفي التضحية الحسين بن علي لانه آثر ان يستشهد في سبيل الحق على ان ينكص ويعيش مع الباطل

وفي الجندية وقيادة الجيش محمد بن القاسم الثقفي فاتح الهند وهو ابن سبعة عشر سنة

وفي الادب والتأليف ابو عثمان الجاحظ ويكفي ان نقرأ له فصل العصا في بيانه وتبيينه لندرك قوة ادبه وسعة اطلاعه .

وفي الشعر شوقي فقد بذ شعراء العصور الاخيرة ولم يتأخر عن الشعراء الفحول الاوائل

وفي الزعامة الاقتصادية طلعت حرب باشا صاحب الفضل الاكبر في نهضة مصر بما شاده من مؤسسات مالية ناجحة واقامه من مشاريع صناعية وتجارية زاهرة

الاستاذ سعيد العيسي

قد تصاب الامة في جيل من ابنائها بما يصاب به الفرد في فترة من فترات حياته من بلادة في الحس وقصور في الخيال وضعف في المعنويات وتفكك في نشاط الجهاز العاقل حتى لتمر به الاحداث وهو ساكن حائر لا يكاد يملك معها جذبا ولا اندفاعا

وما احوج هذه الامة في هذا الظرف الى الشاعر الشاعر العارف بعلل النفوس البشرية فينفخ في الامة من روح الماضي ما يبعثها نشيطة قوية لتعمل في الحاضر وتنظر آمنة مطمئنة الى المستقبل

وهذا هو المثل الاعلى الذي انشده

الاستاذ حازم نسيبه

ان مثلي الاعلى بالمعنى المطلق لهذا التعبير غير قابل للتحقيق بداهة فالمثل الاعلى هو الكمال في ناحية من نواحي الحياة والنجاح النسبي هو كل ما يمكن تحقيقه من ابن آدم

واذا جاز لي ان اذكر مجموعة من التمنيات بوصفها مثلي الاعلى وسأضرب صفحا عن التمنيات الشخصية

ان تتطور الجامعة العربية الى ان تصبح في يوم من الايام الولايات العربية المتحدة على منوال الولايات المتحدة الاميركية وان تنخرط في عقدها جميع بلاد الضاد من الاطلنطي الى الخليج الفارسي .

وان تصبح جميع هذه الولايات بمجموعها من الدول العظمى واتمنى ان تصبح بلادا صناعية بحيث تتخطى الطور البدائي الزراعي الذي يعيش بكنفه سواد شعوبنا وان لا يقل مستوى دخل الفرد عن ٢٥٠ جنيها وهو الآن لا يتعدى الثلاثين جنيها .

واما في مضمار الحضارة والمدنية فاتمنى ان تنتقل من دور الاستيعاب والنقل والترجمة الى دور الابداع والخلق واخيرا اتمنى ان يكون مجتمعنا مجتمعا فاضلا قوامه حرية الفرد وسعادة المجموع

الاستاذ حسن مصطفى حسن

مثلي الاعلى جماعه في كلمة واحدة وهي (الرجولة) والرجولة في نظري هي شعور المرء بقيمة ما عليه من المسؤولية وتقديرها حق قدرها

البقية على صفحة ٢٢

على الهامش

كتاب مفتوح

الى الزعماء

سادتي

هذه لحظة حاسمة في حياة امة قاست من الاهوال ما لو نزل بغيرها لفت في عضدها وحطم معنويتها . اليوم تقف امتكم على مفترق الطرق فاين تقفون من امتكم؟ وماذا اعددتم لهذه الفترة الفاصلة؟

فيردد هـذا السؤال اليوم على كل لسان ، ويحاول كل فرد من افراد الامة الاجابة عليه ، فهل تعلمون ما هو الجواب؟

ان الامة يا سادتي ترى ان الزعامة الحقة في من يضحي بكل غال ورخيص لمصلحتها وفي سبيلها وتبلو معدن الزعماء في ظروف الهول والشدة وها هي تلك الظروف تلوح في الافق وعندئذ يتاح للامة ان تعجم عود زعامتها وتطبق نظريته بقاء الاصلح

يا سادتي ، ان الامة تراكم لاهين عنها تقتتلون على اشياء لا ثمة لها بصلة، فهي في واد وانتم في واد وهذا عبث بمصالحها وسوء استعمال لثقتها . الامة تريد النضال وانتم تريدون النضال ، ونضال الامة في سبيل كيانها ونضالكم انتم في سبيل ماذا؟ في سبيل تأليف لجنة عليا تشبع نهم الاحزاب ولو هدرت مصالح الامة .

يا سادتي انكم اكرم على الامة من الاقتتال على هذه الهنات الهينات انها تريدان تراكم تتسابقون على التضحية والا فقد نكثتم عهدها وتريد ان تقارنكم بخصومكم فتراكم سباقين في ميدان العمل الجدي ولـكن الامر على العكس فدونكم الصهيونيين فهل ترونهم يضيعون وقتهم في مثل هذه الخزعبلات؟ ام تراهم يناضلون ويكدون ومع الاسف ينجحون في اذلال الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس فهل لزعماء الصهيونيين من الملكات والاساليب ما لم يتيسر لـكم؟ أؤكد لـكم انهم لا يمتازون عنكم بشيء الا اقتتالهم في سبيل بلوغ اهدافهم وهي كما تعلمون اهداف باغية باطلة فمركزكم اقوى من مركزهم حيث انكم تدافعون عن حق ابلج وهم يدافعون عن باطل لجلج

يا سادتي ان الامة تشعر بالخطر الذي يحدق بكيانها وترى خصومها لا يتورعون عن استعمال اي سلاح لقتل مستقبلها وهي تريد العمل تريدان ترد كيد العدو في نحره ولـكنها في حاجة الى من ينظم صفوفها ويقودها الى شط السلامة فهل في وسعكم الاضطلاع بهذا الواجب المقدس؟ وهل في وسعكم ان تضحوا بمصالح اشخاصكم ومصالح احزابكم لتسدوا خدمة ستخلدكم في التاريخ؟ فان كان ذلك في مكنتكم فانتم اهل لثقة الامة وان عجزتم من هذه التضحية الى الابد فلا اقل من ان تقوموا بها الى ان تنجلي الغمة وتعرف الامة مصيرها وعندئذ تستطيعون ان تعودوا الى الاقتتال فيما بينكم فذلك يضيركم ولا يوهن وطنكم وان عجزتم عن هذا وذاك فقد فقدتم ثقة الامة ولا خير في زعيم تعوزه الثقة بل الخير كل الخير في ان يتنحى عن زعامته ويخلي الطريق لغيره علّه ينجح فيما فشل فيه

يا سادتي ، لقد اصبحت سيرتكم حديث الجميع وصرتم مضرب الامثال في الاتفاق على عدم الاتفاق وسادت البلبلة جماهير الشعب ولا سيما المثقفين منهم ولهذا رأيت من واجب ان اتقدم اليكم بهذه الكلمة الصريحة علكم تعرفون ما يشعر به ابناء الامة المخلصون نحوكم ، راجيا من المولى ان يلهمكم الصواب ويقودكم الى صراط مستقيم

الياس نعواس

ملاحظات سريعة على الحوادث والأنباء

من مراسلينا الخصوصيين

زيارات الاستاذ جمال

كانت الزيارات الاخيرة التي قام بها الاستاذ جمال الحسيني عميد اللجنة العربية العليا ورئيس الحزب العربي لمدن الجنوب مظهرا من مظاهر الاستعداد للتطورات المقبلة وافهام الشعب ان الوقت اصبح يتطلب العمل الجدي المثمر بعد ان رأت البلاد من النكبات والويلات ما كاد يذهلها عن الواجب الوطني وبعد ان ادى ما تظهره من قناعة ورضى بالامر الواقع الى طمع الطامعين وتكالب الجشمين الذين تجاوزت اطماعهم كل حد معقول وتطورت مطالبهم من وطن قومي الى دولة يهودية

ولقد كانت الحفاوة التي ابداها سكان غزة والمجدل وخانيونس والمسمية ويبنا وغيرها من القرى الكثيرة المنتشرة على طول الطريق صورة لما يحمله الشعب من تعلق بالمبادىء الوطنية والمثل القومية

فكانت خطب وكانت كلمات دلت جميعها على ان هذا الشعب لن يلين له قوس وانه على استعداد لكل بذل في سبيل تحقيق مثله وامانيه

ولعل اجمل ما قيل في هذه الخطب هو قول الاستاذ جمال : لقد ذهب زمن الوجاهات وجاء زمن الاعمال ، فمن عمل واخلص فذلك هو الذي يستحق الهتاف . اننا نرجو ان تحافظوا على اراضيكم وان تقاطعوا المصنوعات الصهيونية والاتحاد في سبيل خدمة الامة والوطن يجب ان يكون شعارنا

يا لنغمة الاتحاد الجميلة ما اوقعها في السمع وارقها في الاذن

جماعة الاخوان المسلمين

حيا الله هذه الجماعة الناشئة التي لم يمض على ظهورها في فلسطين بضعة اشهر حتى تم لها ما تريد او بعض ما تريد من عزة ومنعة قوة ونفوذ

ففي السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي – اي قبل ستة شهور – قام ٣٣ رجلا من المسلمين العاملين يحملون فكرة تأسيس هذه الجماعة فى القدس . اسوة بأخوانهم وزملائهم في مصر الشقيقة . وها هم الان يعدون سبعمائة او يزيدون في القدس وحدها تضاف اليهم احدى عشرة شعبة عاملة في جميع انحاء البلاد

وقدتم للاخوان المسلمين في القدس استئجار دار رحبة الصدر واسعة الابهاء والقاعات جميلة الحديقة، فانشؤها وجعلوا منها ناديا يضاهي افخم النوادي وارقاها يؤمه الشباب العربي المثقف ويرتادونه للمطالعة والتسلية والتحدث بشتى الاحاديث القومية والاجتماعية والاقتصادية

وفي اليوم السادس من الشهر القادم سيحتفل رسميا بافتتاح دار الجماعة في القدس وسيؤم الحفل ولاشك جميع الاعضاء والمؤيدين والمناصرين . وسيكون حفلا رائعا تتجلى فيه القومية الملتهبة والعمل الصادق

فللجماعة احر تهانئنا بهذا النجاح الباهر واصدق تمنياتنا في تحقيق الامال في المستقبل القريب

انتخابات غرفة تجارة يافا

شهدت يافا هذا الاسبوع معركة انتخابية ليست كمعارك انتخاب البلديات التي جرت في كل مكان وانما من نوع ثان اشترك فيه التجار من مدينه يافا على اختلاف مهنهم وانواع تجارتهم ونعني بهذه انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للغرفة التجارية

وكان المعروف عن يافا وغرفتها التجارية ان مثل هذه المعركة لا تمر بهدوء وسلام وانما تشهر تنافسا يتطور الى المناوشات وو ..

ولكن انتخابات هذا العام تمر بهدوء يدعو الى الاعجاب والتقدير وتمتاز بتفاهم المرشحين وتآخيهم فلا تنابذ ولا تنافر وانما الروح الديمقراطية الصحيحة تسيطر عليهم كل السيطرة

دخلت القاعة لاشهد الانتخابات فوجدت المرشحين يجلسون في حلقة يتسامرون ويتضاحكون وهم السادة يوسف بامية وسعيد بيدس وزهدي حجاج وخالد حمو وحلمي حنون وظافر الدجاني ومصطفى الطاهر وراشد كنعان وموسى الكيالي وشفيق نجم وصديق اسعد وسبيروا اقديس وكمال ترزي ووهبه تماري وميشيل عازر وستينو فلاحة وفي الناحية الثانية من القاعة

يجلس اعضاء الهيئة الانتخابية التي تشرف بكل نزاهة ودقة على عملية الانتخاب وهم السادة : سليم بيبي ، اسعد حلبي شوقي ابوزناد ، الحاج محمد الغلاييني مطيع العمري ، جودت حبيب ، احمد سرحان ، خالد الافرنجي ، حناقازنجيان انطون تماري ، محمد الهندي

وجلست مع الهيئة الانتخابية اشهد هذه العملية النزيهة فرأيت المنتخب يدخل من باب جانبي للقاعة فيصل الى اللجنة الانتخابية التي تسأله عن اسمه وهويته وتطبق ما يقوله على سجلاتها فاذا ثبت لها انه من المنتخبين اعطته ورقة بيضاء مختوما عليها ختم اللجنة وتطلب اليه الجلوس الى مائدة وضعت لوحة كتبت فيها اسماء المرشحين ويطلب اليه انتخاب اثني عشر عضوا ثمانية من المسلمين واربعة من المسيحيين على ان يضع الورقة بعد طيها في صندوق الانتخاب دون ان يطلع عليها احد

حقا انها انتخابات نزيهة تبشر بكل نجاح للغرفة التجارية وهيئتها الجديدة

انتخابات بلدية طولكرم

تستعد مدينة طولكرم لخوض المعركة الانتخابية المقبلة ففي البلدة قائمتان تمثل كل منهما اتجاها معينا بالاضافة الى اقدام بعض المستقلين على ترشيح انفسهم ثقة منهم بتأييد الجمهور في المعركة الانتخابية المقبلة .

والترشيح في القائمتين لا يقوم على اساس حزبي وانما على اتجاهات وعصبية عائلية وقرابة وفي القائمة الاولى تظهر اسماء السادة هاشم الجيوسي وطاهر حنون وراسم كمال والحاج محمود الشيخ قاسم والحاج نمر عواديه والحاج مصطفى ابو حسن وفي القائمة الثانية السادة صلاح امين صلاح وسعيد الخليل ومحمد علي الصالح وعفيف الحاج ابراهيم وخليل الجلاد وخليل الخوري اما المستقلون فقد عرفنا منهم حتى الان السيدين المهندس جودت شعبان وفلاح حنون ومهما كان الامر فالمعركة ما زالت في مراحلها الاولى ولم تصل الى المرحلة الرسمية بعد ولذا فمن المتعذر التكهن بنتائج الانتخابات ، وان كان تيار الرأي العام يتجه ناحية معينة والجدير بالذكر هنا ان في طولكرم ١١٠٠ صوت انتخابي وهو عدد لا يستهان به بالنسبة الى مدينة صغيرة كطولكرم حيث تشتبك المصالح بين الافراد والجماعات

منطقة الحولة

تشكو منطقة الحولة العربية ، مر الشكوى من اهمال الحكومة لها كل الاهمال فدائرة الصحة لا تهتم بها الاهتمام اللازم وكذلك دائرة المعارف فلا مدارس الا ما ندر ولا مستشفيات او مستوصفات مع ان الجهل منتشر كل الانتشار والفقر والامراض والاوبئة متوفرة وكثيرة اما الهيئات العربية فساكتة كل السكوت عن هذه الحالة التي لا تطاق مع ان هذه المنطقة تكون نقطة ستراتيجية هامة في حدود فلسطين ولليهود فيها مطامع لا تحد لعل ابرزها ما يقومون به من اسراع في انشاء المستعمرات الكثيرة المنتشرة هنا وهناك

انذار لمدة ٢٤ ساعة

ذكرت الصحف اليهودية ان ركاب الباخرة « فيدي » قد ارسلوا انذارا جديدا الى الحكومة البريطانية مدته ٢٤ ساعة يقولون فيه انهم سيسافرون الى فلسطين بعد انقضاء هذه المدة وانهم لا يعرفون من الذي يستطيع ايقافهم في الطريق دون ان يطلق عليهم النار وانهم لا يريدون انتظار قرار لجنة التحقيق فقد اعياهم الانتظار ..

حقا انها التهديدات اقرب الى المهازل منها الى الحقائق اذ كيف تتحدى باخرة واحدة لا حول لها ولا طول عظمة الاسطول البريطاني وقد عجزت عن تحديه اساطيل المانيا وايطاليا واليابان مجتمعة . . :

اننا ننتظر الفصل الاخير من هذه المهزلة

مطبعة اللواء ـ القدس

بين المجلس الاسلامي «والحرية»

نقد ورد...

جاءتنا الكلمة التالية ننشرها عملا بحرية النشر

ارجوا ان تتسع صفحات مجلتكم الغراء لهذه الكلمة البريئة التي لا اقصد من ورائها الدفاع عن احد اوالتهجم على احد

قام الاستاذ المقنع ابو حسين بحملات متوالية عنيفة على المجلس الاسلامي الاعلى في مجلة الحرية الغراء وقد لاحظ الكثيرون من القراء ان عامل الحقد الشخصي كان دافعا اساسيا لهذه الحملات وبالرغم من ان شخصية الكاتب اصبحت معروفة لدى الخاص والعام الا انه تراءى لفضيله الشيخ محيى الدين الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ان يطلب من الكاتب ان يكشف النقاب عن نفسه ويظهر لجمهور قرائه بتوقيعه الصريح حتى يعرف السبب فيبطل العجب

وفضيلة الشيخ محيى الدين معروف لدى الجميع بنزاهته وفضله وعقيدته السليمة وتمسكه بمبدأه ورأيه وعدم انحرافه قيد شعرة عما يعتقد انه الحق والصواب فكتب كلمة رزينة هادئة وكلفني بارسالها الى مجلة الحرية لتنشر عملا بحرية النشر وعملا بابسط قوانين العدل والمنطق وهي ان يعطى لكل انسان الفرصة للدفاع عن نفسه . وقد رأيت من باب الاحتياطات ان اتصل اولا بادارة المجلة لاتأكد اذا كانت صفحاتها تتسع لهذة الكلمة فاتصلت هاتفيا بالاستاذ سعود جميل صاحبها الحقيقي ، فاظهر كل ترحيب بالكلمة وكل استعداد لنشرها في الزاوية الخاصة بالمجلس وبعد يومين اتصل بي هاتفيا الاستاذ علي العوري سكرتير تحرير المجلة واخبرني بانه استلم الكلمة وانه احالها للاستاذ ابو حسين واه سينشر الكلمة وتعليق ابو حسين عليها في اول عدد يصدر من اعداد الحرية

ثم صدر العدد فهالني ان رأيت بان قلم التحرير قد شوه الكلمة ومحا منها ما شاء واثبت ما شاء ونشر منها ولاتقربوا الصلاة واهمل وانتم سكارى

ان الصحافة في هذا العصر هي مرآة الامة تنعكس عليها اخلاقها ويظهر فيها وعيها ونضوجها السياسي والادبي .

فهل يليق بالصحافة التي تنادي «بالحرية» وتدعو لها ان تستبد برايها وتحول دون الانسان وحرية الراي .

وقبل ان يتبادر الى ذهن القراء ان الكلمة كانت قاسية شديدة فاني ارجو من الاستاذ رئيس تحرير المستقبل ان ينشرها للقراء ليروا رايهم فيها

انني ارجو ان يكون اليوم قريبا الذي تصبح فيه الصحافة ملكا لجميع الافراد وميدانا لقدح الذهن ونشر الانتقادات الحرة النزيهة وافساح المجال للجميع للاشتراك في الهجوم والدفاع .

انور الخطيب التميمي

وهذه هي الكلمة الى اخواني قارئي جريدة الحريه في فلسطين

لقد قرأتم مقالات عدة نشرت في جريدة الحريه نقدا لاعمال او اهمال اعضاء المجلس الشرعي الاعلى فيما اودع اليهم من امانة في المؤسسة الاسلامية وذلك بتوقيع «ابو حسين»

واظنكم ترون رأيي لو وفق ابو حسين هذا لان يكشف في نقده عن وجهه بالتوقيع الصريح لان الصراحة في التوقيع انما تعني في مثل هذا الموضوع ان الكاتب صادق فيما يكتب مخلص فيما يؤيد من اصلاح غيور حقا على حقوق المسلمين الضائعة وانه مستعد لمقابلة الانكار فيما يقول بالحجة البينه الناهضه.

وتلك مزايا تغري من اتصف بها على السفور في التوقيع وكانه لا يدري انه بذلك كالضارب حجابا بينه وقرائه حتي لو انشقت مرارته من زفيره في نقده لما سمع له صوت يفيده في غايته .

وهل هذه الكمينة الحاجبه تعفيه من الظن بان غلا وحقدا يعملان في نفسه على الانتقام بنقده هذا من اعضاء المجلس اما بحرمانه من وظيفه او لما عساه يكون قد احيل بينه وبين ما يشتهي من وساطه طامعه في حقوق المسلمين في اوقافهم لتكون لقمه سائغة لمن يمت لهم بصلة ولكنهم اشد الناس عداوة للذين آمنوا وتلك هي عادة شريفة فينا اليوم وأسفاه

وانا اريد ان اعود مخاطبا هذا الكاتب الناقد ، يا ايها الكاتب عد لنفسك وتحسس بعقلك جوانبها حتي اذا ما تبينت انها براء من مخزيات الضمير ومن مخجلات الوجدان عد لها ثانية واستوثق منها اهي تسعي حقا بنقدها هذا لمصلحة المسلمين واصلاحهم في مؤسستهم تلك المقدسة فان كانت اجابتك بهذا غير خادعة فاني اضمن لك (ان وقعت توقيعا صريحا فيما تكتب) احد امرين اما الاعتراف بصدقك واخلاصك في نقدك واضعا يدي بيدك مستعينا بخبرتك ونشاطك في خدمة المسلمين واستجابة لما يكون نقدا حقا وأما الوقوف أنا وأنت بين يدي المسلمين للفصل بيننا وأن يتولاني الله وإياك بالرشد والهداية

محي الدين عبد الشافي

دراسات أدبية

بلا اعلان

قد يعجب بعض القراء الكرام مما اقوله الان في خطرات ريفية للاديب النقادة الاستاذ حسن مصطفى حسن الذي يمثل بادبه عملية نقل الدم في الادب من القرية الى المدينة وقد اخرج هذه الخطرات منذ نحو عام في كتيب لطيف قرظه غ.اة ظهوره ادباء معروفون في فلسطين ومصر والعراق وسورية الشاملية كما قرظه فريق من الصحف في بلاد الوحدة العربية . وقد رأيت الاستاذ حسن في خطراته كاتبا ذا مخرز رفيع للغاية واعتقد ان الكاتب النقادة اذا خلا قلمه من مخرز رفيع فيجب ان يحرم عليه ان يستعمل مسله اذ نحن في عصر الاختصاص وكفى

فما شأن هذه الكلمة اذن والكتاب كما فهمت امس من صديقي صاحب خطرات ريفية قد نفد كله او معظمه وكان نفاده بغير اعلان ولا صخب .

السبب بسيط جديد ذلك اني ارى من الحق ان يعلم جمهرة الناس المطالعين ان هذه الخطرات قد برزت وخطرت ماست ورقصت دون اعلان فهي من الكتب التي شقت طريقها الى ساحة القراء بلا وسيلة الا ما في الخطرات نفسها من وسيلة الاغراء والاجتذاب نعم ان مطالعة هذا الكتيب تعد من نوع المطالعة الخفيفة باصطلاح فريق من كتاب اليوم ولكن متى ما تحققت اللذة والفائدة فاي فرق يبقى بين المطالعتين الخفيفة والثقيلة اذا كنت خبيرا بهذا؟ بل عندي ان المطالعة الخفيفة اللذيذة خير جواز سفر الى الثقيلة اذا لم يكن بد من هذه الاخيرة .

والصفوة بلغة البنود والمواد ما يلي

١) قد نفدت الطبعة الاولى من (خطرات ريفية

٢) اقترح على مؤلفها الفاضل صاحب عملية نقل الدم في الادب من القرية الى المدينة ان يعد الطبعة الثانية تحمل في جبهتها كلمة «مزيدة»

٣) ان يكثر من الصور التي تمثل لذيذ المناحي من حياة القرية

٤) ان يضيف الى الخطرات الاولى خطرات جديدة

٥) الا يعتبر هو ولا القراء الكرام كلمتي هذه من باب التقريظ بعد فوات الوقت مع ان التهاني بنفاد الطبعة لا تقل قيمة في نظري عن التقريظ عند صدور الكتاب اقول هذا ولست بناس القول المأثور يحج والناس راجعون تحياتي الى القرية ومن فيها وما فيها والى صاحب الخطرات حفظه الله وجعل طريقه اسد ومخرزه احد والعرب اليوم كلهم قرية واحدة والسلام

عجاج نويهض

نحو الكرامة

لم يذكر التاريخ ان قوما فرطوا في في كرامتهم وتعاونوا في عزة نفوسهم لم تدل دولتهم وتذهب شوكتهم ويجترفهم سيل التنازع الاجتماعي وانما نقل الينا ان الامم التي عز شأنها وثبتت في حرب التنافس في البقاء انما كانت امما محافظة على كرامتها ولا غرو فان ناموس بقاء الاصلح يجعل المحافظة على الكرامة من اقوى دعامات الحياة القومية وليس حفظ الامة لكرامتها غير اتصاف ابنائها بالشمم والاباء وادراكهم معنى الشرف وتمسكهم بالمبادىء السامية ليست الكرامة في الترفع عن الناس وتصعير الخد لهم ولا في الغرور والزهو الباطل وانما هي في ان يربأ الواحد منا بنفسه عن الاندفاع في تيار فوضى الاخلاق ويشفق عليها من الاندماج في جماعة من المفتونين بالعرض الزائل . بل الكراهة والشرف في ان نتمسك بالاخلاق والمبادىء التي يقرها العقل وتطمئن اليها الضمائر في مختلف المواقف ومتباين الظروف وان نربأ عن بيع ضمائرنا بثمن بخس عندما تلوح لنا بارقة منفعة شخصية او يلوح لنا بسؤدد كاذب او مجد باطل

استشار معاوية بن ابي سفيان الاحنف بن قيس استخلافه يزيد فقال ان صدقناك اسخطناك وان كذبنا اسخطنا الله فلسخط امير المؤمنين اهون علينا من سخط الله فقال صدقت

هكذا نريد ان تكونوا يا ابناء اليوم ورجال المستقبل متحليين بمبدأ الصراحة والجرأة في الرأي والحرية في اظهار الضمير والابانة عن المقصود بلهجة خالصة من شوائب الرياء والملق

ولقد علمنا التاريخ بسير الكثيرين من قادة العرب وزعمائهم ضربوا المثل الاعلى بحفظ كرامتهم وعلو هممهم واعتصامهم بمبادئهم والوفاء لها والاعتزاز بما يعتقدون انه حق فيؤثرون حياة الحق على حياتهم وما لهم واهلهم وعشيرتهم .

الا تعسا لامرىء يفرط في كرامته فانه لا يشعر بوجوده الذاتي . او ما علم ان الانسان في درجات هذا النظام الحالي انما هو حيث يضع نفسه ؟ او ما علم انه ينقد تمنا ممن يبيعه كرامته غير التحقير والاذلال ؟ بلى ان الكرامة ثوب ليس في خمائل هذه الدنيا ابرج منه رواء ولكنه ثوب يذهب ببهجته اقل اهمال

ولا جرم ان المبادىء الصحيحة لا تكون الا لذوي النفوس السليمة التي عرفت واجباتها فادتها وعلمت حقوقها فلزمتها وراقبت ربها في سرها وعلانيتها

نزيل الصحراء ابو يحيي الغزي

قالوا ... وكتبوا ...

تعليق يهودي

الدكتور سيناتور هو مدير ادارة الجامعة العبرية بالقدس وهو غير صهيوني رغم انه يهودي وكان عضوا في الوكالة اليهودية ولكنه استقال مؤخرا وقد علق كاتب يهودي «خفيف» على هذه الاستقالة فقال ان فعيني سيناتور عضو مجلس الشيوخ في اميركا فاذا كنا قد خسرنا سيناتورا واحدا في القدس فقد ربحنا سينات كامل في واشنطن اى مجلس الشيوخ في اميركا

وبالمناسبة نذكر ان ويزمن وغيره من زعماء الصهيونية حملوا على المستر بيفن وزير خارجيه بريطانيا لانه قال بوجود فرق بين اليهود والصهيونيين وانكروا ذلك مع ان الوقائع الحقيقية هي ان المؤتمرات الصهيونية المتعاقبة منذ عشرين عاما اعترفت بوجود يهود غير صهيونيين وارادت ان تشركهم معها في عضوية الوكالة اليهودية لتضمن تبرعات اليهود غير الصهيونيين وتركت لهم ثلاثة مقاعد في مجلس الوكالة اليهودية فكان كل يهودي غير صهيوني يشترك في العضوية يقدم على الاستقالة لان تصرفات الصهيونية لا تعجبه وكان اخر الذين استقالوا هو الدكتور سيناتور وبذلك اصبحت الوكالة صهيونية ليس فيها احد من ممثلي اليهود :

وبما ان وعد بلفور اعطي لليهود لا للصهيونيين وبما ان اليهود قد استقالوا وكفوا عن التعاون مع الصهيونيين فقد ضاع وعد بلفور

من قضايا الاحتيال

اشتعلت النيران منذ عدة اسابيع في معمل يهودي كبير لقبعات الفلين في تل ابيب وقدم البوليس صاحبي هذا المعمل للمحاكمة بتهمة احراقه ولكن المحكمة برأتهما لعدم كفاية الادلة

وكان من المنتظر ان تنتهي الرواية عند هذا الحد لكنها في الواقع بدأت هنا فقد قبض الشريكان مبلغ التأمين وقدره خمسة الاف جنيه واختلفا على هذا المبلغ وظهر من التحقيق ان احدهما واسمه جلفند هو الذي احرق المعمل واتفق مع شريكه على ان يدفع له مبلغ ثلاثة جنيهات في الاسبوع بشرط ان لا يعترف بالامر فلما اخذا مبلغ التأمين واقتسماه كف الشريك الاول عن دفع المبلغ الاسبوعي لشريكه فهدده هذا باخبار البوليس بالامر فبادر الشريك بنفسه واخبر البوليس فاعيد الشريكان الى المحاكمة واصل الشريك الذي هدد شريكه ان المحاكمة المركزية للمحاكمه بتهمة التهديد .

حفلة . . . تنقلب الى شجار

ارادت شوشانا صاحبة العمارة رقم ٢١ في احد شوارع تل ابيب ان تحتفل بمرور ٢٠ عاما على زواجها السعيد والذي ما زال سعيدا حتى الان وقد خطرت لها فكرة الاحتفال فجأة قبل الغروب ولذلك فقد دعت جيرانها من سكان العمارة جميعا الى الاشتراك في هذا اليوبيل الفولاذي وجاء الجيران وهم عن شاب اعزب يسكن في غرفة الغسيل على السطوح ورجل وزوجته واخت زوجته وهذه الاخيرة تقيم في شقه انيقه لوحدها ولها سيارة خاصة وامرأة عزباء مقطوعة عمرها ٤٠ سنة وتناول الجميع الشراب والكعك والشاي ثم بدأوا يرقصون على نغمة الاسطوانة وجاء الشاب الاعزب وطلب من زوجة جاره ان ترقص معه فرفضت وهنا تدخل الشيطان في الامر وقال الشاب للزوجة لماذا انت منتفخة لقد رأيت صورتك في احد فنادق يافا

وثارت العاصفة واراد الزوج ان يتدخل ليدافع عن الشرف الرفيع لكن صاحب اليوبيل جره الى غرفته وتنازل الزوج عن الاهانة وكاد الحادث يمر بسلام لولا ان المرأة العزباء قالت للفتاة الانيقة شقيقة الزوجة المهانة بصوت رفيع عال : هذا صحيح وانت الاخرى تذهبين مع العرب الى يافا ، من اين لك السيارة والمال ؟

واذا كان الزوج قد سكت عن اهانة زوجته فان الفتاة لم تسكت وانقلب المكان الى معسكرين ودار التراشق بالمقاعد والاكواب وانقلبت الموائد ونقل فريق الى المستشفى وهو فريق المرأة العزباء ونقل الفريق الثاني الى مركز البوليس

لشاعر بغدادي

وكم قائل لو كان ودك صادقا
لبغداد لم ترحل فكان جوابيا
يقيم الرجال الاغنياء بارضهم
وترمى النوى بالمقترين المراميا

حكايات

رئيسة جمهوريه . . .

بين جمهوريات الاتحاد السوفياتي جمهورية اسمها (شوفاش) وهي تقع الى الشمال من منطقة الفولغا وعددسكانها مليون نسمة وهي الجمهوريه الوحيدةفي العالم التى ترأسها امرأة .

وقد انتخبت هذه المرأة واسمها (زويا اندريفا) رئيسةللجمهوريةمؤخرا وهي ابنة طبيب قرية اوروشي وكانت اختها الكبرى معلمةولذلك فقداصبحت هى معلمة ايضا ولكنها راحت تعقد الاجتماعات الكبيرة للرجال والنساء وتحدثهم عن العالم وتزيد في مداركهم العامة وتعرض عليهم الصور وتقرأ لهم احدث ما وصل اليه العلم في ميادين الزراعة والصناعة حتى مالوا جميعا الى التقدم واصبحت بلادهم من اغنى الجمهوريات السوفياتية وارقاها .

صحة الرئيس . . .

احس الرئيس ترومان بعد اقامتهفي البيت الابيض برشح ثم قوي هذاالرشح فاصبح مزمنالايفارقه ونصحهاطباؤه بالانتقال من البيت الابيض لان هواءه غربي والهواء الغربي لايتلاءم مع رئته ولكن اصدقاءه نصحوه ببناء جناح شرقي في القصر ليقيم فيه ويقيه شر الاذى .

وقدم ترومان مشروعا الى الكونغرس يطلب فيه رصد مئة الف دولار لبناء الجناح الذي يحفظ صحته ولكن المجلس رفض المشروع قائلا ان صحة الرئيس لا تساوي هذا المبلغ الكبير .

قوة اشعاع الشمس

يقول الدكتور كارتر احد علماء الذرة الاميركيين ان العلماء الروس نجحوا في حل معضلة جديدة كانت حتى الان تشغل بال العلماء وهى تسخير اشعاع الشمس وقوة حرارتها في شئون الانسان وتحويل هذه الاشعاع الى قوة محركة وقد استطاعوا في بادىء الامر ان يركزوا هذه الاشعاع حتى اذاب الحديد ثم ركزوه الان حتى اخترعوا سيارة بمحرك واحد تديره اشعة الشمس

مائة دولار . . .

اشترى احد سكان مدينة لوغانسفورت في ولاية انديانا كرسيا وحمله وذهب الى منزله في الضواحي وكان تعبا جدا ووقف ينتظر الترام اكثر من ربع ساعة ثم وضع الكرسي على الارض وجلس عليه ووضع رجلا على رجل ثم وضع قبعته على حضنه وجاءته اغفاءة فلما افاق وجد في القبعة ما يزيد على مئة دولار وضعها المارة ظنا منهم انه شحاذ

جنون العلماء

(لونه) العالم جنون . . . هذاماجاء به بعض المفكرين ففي جوهانسبورغ، وفي محكمة جناياتها الكبرى تنظر اغرب قضية فى العالم المتهم فيهاطبيب والمشتكية زوجته كانت قبل عشر سنوات اجمل فتاة في افريقيا الجنوبية اما الان فتبدو كعجوز في السبعين من عمرها او ان كان سنها لم يتجاوز الثلاثين .

اما السبب فبسيط خيل الى الطبيب انه مخترع وانه اكتشف انجع الادوية للسل واراد ان يجرب دواءه فطعم زوجته بالميكروب فاصيبت وانتقلت الى الدور الاخير من ادوار المرض ثم اراد ان يجرب قوة احتمال الاعصاب في الانسان فوضع زوجه بعد ان حلق شعر رأسها تحت حنفية تصب ماء مثلجا نقطة بعد اخرى . . .

عذاب دام عشرة سنوات نجت بعده المرأة من برائته .



يسافر الى القاهرة في اوائل شهر ايار الاستاذ عزمي النشاشيبي مراقب القسم العربي بدار الاذاعة الفلسطينية وسيمكث هناك حوالي الاسبوعين ثم يعود ثانية الى القدس ليسافر منها الى لندن حيث يمكث هناك حوالي الثلاثة اشهر يعمل خلالها في مصلحة الاذاعة البريطانية ، وهذه الزيارة المفاجئة كانت نتيجة لزيارة مدير القسم العربي باذاعة لندن للقدس واعجابه ببرامج القسم العربي بدار اذاعتها . هذا ولن يسافر الاستاذ عزمي الى هناك الا بعد ان يستلم المدير الفني الجديد للقسم العربي عمله كي يطمئن الاستاذ المراقب الى سير البرامج الموسيقية على السبيل الذي رسمه لها بنفسه وكي يطمئن ايضا ان رسالته الموسيقية سلمت الى الذي هو اهل لها! اما هذا (الذي هو اهل لها) فاسمه ما زال حتى الان سرا من الاسرار التي يحتفظ بها الاستاذ المراقب . ونحن نتمنى من صميم قلوبنا ان يكون المراقب الفني الجديد هو الاستاذ فاضل الشوا الذي تفاوضه الاذاعة منذ شهور والذي ما زال مترددا في قبول هذا المنصب نتمنى هذا ونأمل ان يضحي الاستاذ فاضل وان يكون مبعوث (العناية الالهية) لانقاذ الموسيقى في هذا البلد اولا ولانقاذ آذان واذواق المستمعين من التلف ثانيا واخيرا

شهرزاد

اتفقت دار الاذاعة الفلسطينية مع المطربة المعروفة السيدة شهرزاد على اخذ عدة تسجيلات غنائية ـ ونحن نهنيء دار الاذاعة بهذه الخطوة

عيسى عمران

يعمل الان في اذاعة القدس المنولوجست المصري عيسى عمران وقد اذاع عدة حفلات تمتاز بخفة الروح وجمال اللحن

الشيخ الدمنهوري

سافر الى القاهرة باجازة قصيرة المقرىء المشهور الشيخ منصور الشامي الدمنهوري نتمنى له سفرا سعيدا وعودا ـ الى ميكرفون القدس ـ حميد

(راجيا باتولا)

قدم هذه الاوبريت الضاحكة منذ اسابيع الاستاذ عزمي النشاشيبي قدمها بشكل اوبريت غنائية ، وقد اعاد الاستاذ عزمي كتابتها ليقدمها على اساس رواية تمثيلية غنائية ونحن نتمنى للرواية النجاح الذي تستحق والنجاح الذي يفوق نجاحها كاوبريت

الطلبة والرياضة

اهم مباريات الاسبوع

القدس : غص ملعب تراسانتا يوم الاحد الماضي بجمهور غفير ليشاهد ثاني مباريات اتحاد الطلبة ضد فريق النادي الارثوذكسي الاول .

ابتدأت المباراة بتوزيعات سريعة من الطلبة احرزت اعجاب النظارة وكان لها دفاع الارثوذكسي بالمرصاد وتناقل الارثوذكسي الكرة في الدقيقة العاشره من النصف الاول وبتوزيعات سريعة محكمة من دباح ودعدس تمكن الاول من اصابة الهدف

وعاد الطلبة يشددون الضغط فسيطروا على الملعب تماما غير انهم لم يتمكنوا من اصابة الهدف الا في الدقائق الخمس الاخيرة من النصف الاول عندما سجل عواد اصابة التعادل بضربة ركينة رائعة وبهذا انتهى الشوط الاول

ابتدأ الشوط الثاني واللعب سجال بين الفريقين وسيطر الارثوذكسي على الملعب لمدة عشرة دقائق تمكن خلالها جناحه الايمن من احراز الاصابة الثانية والاخيرة لفريقه

ونشط الطلبة وانفرد عويضه بالكرة ليحصل على اصابة التعادل بعد دقيقه من اصابة هدف الطلبة.

واصبح اللعب بديعا كل من الفريقين يود ان ينتصر ومضى معظم الوقت ولا من يصيب الهدف وفي الدقيقتين الاخيرتين عاد عويضه فانفرد بالكرة للمرة الثانية فسجل اصابة النصر

وانتهت المباراة بتغلب الاتحاد الفتي الذي لم يمض على تأسيسه شهر واحد على نادي الاتحاد الارثوذكسي بثلاث اصابات مقابل اصابتين ولولا يقظة حامي هدف الارثوذكسي لتضاعفت الاصابات

يافا : في مباراة من المباريات الدورية تمكن فريق النادي الرياضي الاسلامي بيافا من التغلب على فريق الموظفين الاول بيافا بثماني اصابات مقابل لا شيء

ابتدأت المباراة بتوزيعات بديعة من الاسلامي وتمكن كمال من اصابة الهدف المرة الاولى . كان اللعب باردا مع الاسف وان تجلت فيه الروح الرياضية العالية التي يفخر بها العرب

عاد الاسلامي يتناقل الكرة فمن زكي الى دعدع ومن هذا الى كمال ومنه الى سمارة الذي اودعها شبكة الموظفين.

وبدأ اليأس يستحوذ على فريق الموظفين فسيطر الاسلامي سيطرة تامة على الملعب حتى ان الكرة لم تكن تتعدى منطقة دفاع الموظفين وتتابعت الاصابات الى ان بلغت نصف دزينة في الشوط الاول . واخذ الاسلامي يتهاون في النصف الثاني فسجل افراده اصابتين فقط بينما كان في امكانهم ان يسجلوا ضعف هذا العدد

لنا كلمة الى الموظفين لا بد من قولها على المسؤول عن شؤونهم الرياضية ان لا يعتمد على شهرة اللاعب فقط بل عليه ان يدرب افراد الفرقة كمجموعة وبهذا فقط يمكنهم ان يجابهوا فريقا قويا كفريق الاسلامي

القدس : تغلب منتخب جمعية الشبان المسيحية بالقدس على منتخب فريق المظليين باربع اصابات مقابل اصابتين .

القدس

تقررت اقامة مباراة ودية يوم السبت الموافق ١١-٦-٤٦ على ملعب الكلية الارثوذكسية وذلك بين منتخب طلبة يافا ومنتخب طلبة القدس ولا شك ان الاقبال سيكون عظيما . وقد ارسل اتحاد الطلبة رسالة الى محطة الشرق الادنى يطلب منها وصف المباراة اثناء اللعب

القدس .

ستجري بعد ظهر الاحد القادم مباراة تنسيقية وذلك بين النادي الارثوذكسي المقدسي ونادي الهومنتمن على ملعب تراسانطة

رام الله

ناد جديد

اسس بعض الشباب الرياضيين ناديا لكرة القدم منتخب من رام الله والبيرة وسمي « بنادي الكلية الاهلي » فنرجو لهذا النادي التوفيق والنجاح والفوز في المباريات التي سيقيمها

محمد درويش

* * *



حقيقة وخيال

آنستي :

ما كنت لاجرأ على كتابة هذه السطور القليلة لولا انك تجاهلتني كل التجاهل ونسيت او تناسيت عن عمد وسابق اصرار. ما كان يربطنا من عاطفة مشبوبه وحب قوي جارف وعجبت والله من نسيانك هذا ودهشت من تجاهلك فما كان حبك لي مجرد مهزلة تمثلينها على مسرح الزمن ولا كان غرامك الذي كنت اقرأ سطور كتابة المفتوح في عينيك وليد صدفة عابرة او نتاج نزوة من نزوات الشباب والعاطفة.

وخيل الي يا آنستي هذا التجاهل الممض ان اذكرك فلعل في الذكرى ما يزيل تلك الكومة من الرماد التي غطت على نار الحب وجمره ولعل في تعداد بعض الحوادث التي مرت بنا ما يجلو الصدأ عن تلك الجوهرة اللامعة من الغرام العنيف وكنت ارغب في الاقدام على هذا التذكير قبل مدة طويلة ولكنني آثرت التريث والصبر فلعل هنالك من العوامل والدوافع ما يحول بينك وبين الاندفاع في عاطفة لا يعلم غير الله عاقبتها ونتيجتها وكنت اعيش في عالم من التردد والخوف من المستقبل وكان هذا العالم الذي عشت فيه ردحا طويلا من الزمن قد اقض علي مضجعي وحرمني الراحة التي كنت تواقا اليها فاصبحت حائرا بين المضي والتريث تائها في صحراء لا حد لها من الشكوك والوهم يا آنسه

قد لا تعلمين حقيقة ما تجول في خاطري من خيالات واوهام وانا اكتب هذه السطور لتصل اليك ولتقرئينها فلعل في قراءتها ما يجدد عهدا ويوري زنادا وامل في وصولها اليك ما يخفف عني بعض ما احمل من الم البعد ومرارة الجفاء اقول هذا ويعلم الله اني ما نسيتك لحظة واحدة ولا غاب محياك الجميل عن ناظري دقيقة او ثانية .

كنت احب ان اسمع منك وان يصل صوتك الرقيق الى اذني فقد ملت هذه الاذن من سماع الاصوات التي لا اجد فيها رقة حديثك وعذوبة كلماتك ولكن . . ماكل ما يتمنى المرء يدركه يا آنستي

أما آن للطير الغريد ان يذكر وكره او ما آن للقلب الجامح ان يعود الى هدوئه وسكينته جفوت فعفوت وتناسيت فذكرت وتجاهلت فغفرت فهلا مضى عهد الجفاء والنسيان وهلا انقضى زمن التجاهل والهجر

يلذ لي ان تعودي الي وان اسمع منك ما يعيد عهدا ويجدد وعدا

يطربني ان اسمع صوتك الحنون وانت ترددين «حبيبي» حبيبي ! !

يشجيني ان اصغي الى نشيدك الحبيب تغنين وتغنين

يروق لي ان اتطلع الى عينيك الحالمتين وان اقرأ فيهما سجل الهوى واناشيد الغرام

ولكني الان بعيد عنك بعد الارض عن السماء وبيننا قيود وحواجز لا يعلمها الا الله وأنت وانا

اجل انا بعيد عنك قريب اليك وهل البعد والقرب الا امران نسبيان لهما مقاييس ومعايير

فكم من قريب هو بعيد وكم من بعيد هو اقرب الى القلب من حبل الوريد

وان كان لك ان تشكي فيما اقول فسلي فؤادك واستفتي روحك فعندها الخبر اليقين والرد الصافي

اجل يا آنستي اننا قريبان وان فصلت بيننا الموانع . . . نعيش في عالم واحد من الرؤى والاحلام

خيري ...

رجل الشارع ...

تقرير لجنة التحقيق ...

احببت ان استمع الى رأي «رجل الشارع» من جديد في تقرير لجنة التحقيق المشتركة. «ورجل الشارع كما قلنا يعني الطبقة التي تؤلف ٩٩ في المائة من مجموع الشعب

الى روسيا ...

قال الاستاذ ي. المحامي

هذا ما كنا نتوقعه فقد مللنا دعوى الصداقة وسئمنا الرياء الزائف. ان علينا الان واجبا رئيسيا هو توجيه الشعب اتجاها جديدا : لقد خسرت بريطانيا واميركا صداقتنا الى الابد. واني لاعتبر كل من يتمسك بهذه الصداقة بعد الذي وقع خائنا لضميره وبلاده الا اذا لم تنفذ الحكومة البريطانية توصيات اللجنة

موظف ...

وقال السيد م.ح. وهو موظف في احدى الدوائر الحكومية : حقا انها لكارثة وما كنا ننتظر ان يجيء التقرير في مثل هذه الفائدة لليهود وان كنا نتوقع من اللجنة تحيزا لهم، لا سيما وان نصف اعضائها من الامريكيين. ان واجبنا يحتم علينا الان ان نعمل وان نقاوم

بقال ...

وقال السيد س غ. وهو صاحب دكان بقالة : يا اخي مش هاده اللي قلناه في السابق امامنا كوارث ونوازل والزعماء لساهم مختلفين على كراسي اللجنة العليا . يا جماعة البلاد في خطر الله يستر

سائق سيارة

وقال السيد احمد وهو سائق سيارة قال ايش لجنة تحقيق اذا كان هذا التقرير نتيجة تحقيق ما فيش عدالة فى الدنيا لكن الحق علينا مش كان لازم نواجه هذه التطورات بقلب ورب الله يصلح زعمائنا ... ويوفقهم بلكي ينسوا الكراسي والزعامة ويقفوا مع بعض يقودونا الى الخير والصلاح

موظف بنك

وقال السيد ص وهو موظف في احد البنوك : ياجماعة ما شهدنا ولا ثقة منا امام لجنة التحقيق ليش ما كناش عارفين هادي النتيجة وليش نتعب حالنا ونظهر امام الناس بانا مش موافقين على قرارها لانه في غير صالحنا كان الافضل ان نرفض التعاون معها

هذه مجموعة اراء استطعت الحصول عليها بالرغم من ضيق الوقت نضعها امام اعين القراء

تابع صفحة ٩

فباستثناء واحد أو أثنين من العرب من اليهود ألذين علم الله لاخبرة لهم بالدواجن وصناعات ألالبان الا ما تعلموه في الدائرة نفسها اما شعبه العلف فقد سيطر عليها مجلس جميع اعضائه من اليهود باستثناء عربي واحد وقد اصدر هذا المجلس تقريرا بتوقيع الدكتور «سيكلا» يثبت ما نقول جريا على المثل القائل : من فمك اذينك يا اسرائيل

وهذه لمحة موجزة عن بعض اقسام المؤن ولنا الى هذا الموضوع عودة مسهبة بعد ان يتم لنا الحصول على ما طلبناه من ارقام ، قد تجد من عدل الدوائر الحكومية وانصافها ما يسمح لنا بنقلها الى القراء

تابع صفحة ٢

ان هذا التقرير اذا عملت به الحكومتان البريطانية والاميركية يضع ثقة العرب بمبادىء الديمقراطية الغربية كما يوقع الشرق الاوسط في مخاطر ومشاكل كثيرة لا ندري السبب الذي حدا باللجنة الى اثارتها

الدكتور حسين فخري الخالدي

ووجدت الدكتور حسين الخالدي رئيس حزب الاصلاح في مكتبه فقلت ما رأيك قال: اتسألني عن رأيي وشعوري وهل هناك الا رأي وشعور واحد هو الاستنكار والسخط . هذا هو الرأي الآني العاجل اما الرأي العملي فيقتضي وقتا ودرسا قد يستغرق ٢٤ ساعة على الاقل . علينا ان نعمل وان نواجه هذه التطورات ونحن يدا واحدة ولا ريب ان واجب الصحافة الان هو توجيه الشعب الى ضرورة العمل والوحدة انها كارثة بل قل هي اندلس ثانية

الدكتور البديري

وكان في مكتبه الدكتور خليل البديري الذي يمثل الاتجاه اليساري في البلاد قلت له ما رأيك يا دكتور قال: رأيي لا يختلف عن رأي الدكتور حسين فهو شعور الجميع ولكنني اقول ان الاتحاد اصبح الان امرا لازما واذا كانت الوحدة ضرورية في يوم ما فنحن اليوم احرج ما نكون اليها من اي وقت آخر

تابع صفحة ١٠

الاستاذ كمال ناصر

في الشعراء – المتنبي

في الكتاب – طه حسين

في السياسيين – ايدن

في الموسيقى – شوبرت

في النساء – كليوبترا

في الصحفيين – انطون الجميل

في الصحف – اخر ساعة

في الفلسفة – افلاطون

في الابطال – خالد بن الوليد

المستقبل

مجلة سياسية مصورة

يصدرها: خيري حماد

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

الادارة – شارع مأمن الله – عمارة الفندق العصري

المراسلات والمخابرات

القدس – ص ب ٢٠٤ تلفون ٥٥٥٩

الاشتراكات	مل	جنيه
	٣٠٠	١

في فلسطين وشرق الاردن

شـائـعـات

جاءتني رسالة من رجل تكاد تقطر ألماً انه غير سعيد في نيته غير سعيد مع زوجه وليس بوسعه ان يطلقها ولها عدد من الاولاد ثم انه يعتقد ان جميع السيدات او معظمهن على شاكلة زوجه وهو اذ يذكر ما يؤلمه في بيته يرجو ان تصل شكواه الى آذان وقلوب جميع السيدات لانه على اعتقاده يرى ان صرخته هي صرخة معظم الرجال الشرقيين وان اخطاء زوجه هي اخطاء كل امرأة تقريبا مع زوجها

لقد اكثرت المجلات والجرائد يا سيدي من الحديث عما تحدثت عنه وبدلت النصائح للسيدة كي تحمي مملكتها مع الدمار ومع هذا ونزولا عند ارادة الرجل فاني اضع شكواك تحت انظار السيدات فان حدث ووجدت احدانا انه قد يظهر منها بعض ما ذكر ولو عن غير قصد تجنبته .

يتألم الرجل من اشياء تعتبرها السيدة هنات لا تستحق الالتفات وليس لها أثر في نفس الرجل والحقيقة ان هذه التوافه التي تزعج رب البيت إنما هي معول يهدم سعادة الاسرة وعلى السيدة إن ارادت المحافظة على هنائها الا تهمل هذه الهنات بل تعمل على ازالتها يشكو الرجل من انه عندما ينهض صباحا لعمله لا تنهض معه زوجه لتحضر ادواته وتهيء افطاره وإن نهضت فهي متأخرة عنه مما يؤخر قهوته وطعام إفطاره فيضايقه الانتظار ويثيره فيخرج من البيت على الريق ويأكل من خارج المنزل ويعود ظهراً فاذا زوجه لا زالت في ملابسها التي تنبعث منها رائحة المطبخ وإذا شعرها اشعث اغبر وليس في شكلها ما يومي بانها سيدة البيت ويقول بعض الرجال إن زوجاتهن لا يرعين مواعيد عمل الرجل فاذا جاء ظهراً لم يجد طعامه مهيئا فيضطر للاكل من المطاعم ولست احسب أن جميع النساء كذلك وإن وجد وتأخرت سيدة في تجهيز الطعام فالأغلب ان الرجل السبب لانه تأخر في ارسال ما يلزم لاعداد الطعام .

يشتكي صاحب الرسالة من زوجه انها لا تهتم بملابسها فالثوب الثمين يلبس في المطبخ ويتلف سريعا حتى اذا ما اراد ان يذهب برفقتها الى الاماكن العامة لم تجد ما تريده فيخجل من الظهور معها واني وبنات جنسي لا تساءل هل بقيت بيننا من تفعل ذلك؟ ان الزوج محق ان شكى اهمال المرأة زينتها داخل البيت اذ ان بعضهن يتزين عند خروجهن من البيت فقط بعكس زوجة صاحبنا وهذا خطأ المرأة المؤلم للرجل فهو يحب ان يرى زوجه انيقة مجمله وليس ملوما ان شردت انظاره عندما تهمل زوجه ما من حقه وحده ان يراه عفران الشهابي



ربيع وجمال